

ويشرب بالكل من الذعان شربها • ويركب حد الموت كرها •
 ولم من أخي دينا بمس ماله • سيورك ذلك الملك عها ولا
 عليك بافعال الكرام وتتم • ولانك مسكا كاتبع وتحك
 ولانك من اهلادي التوم لبعية • تطل انا هز بنفسك
 تخوض جيل ساد راني فكا همة • وتدخل في عني الفواة وتزلا
 الارب ذي حظ يبر فعله • واخر مصر وقعن الخطر بوفك
فقال احسنتما واجلتما فبارك الله فيكما
 ووصلهما وحباهما
كلام امينة بنت الشريد
قال حدثنا العباس بن بكار قال
 حدثنا ابو بكر الهذلي عن الزهري وسهيل
 ابن ابي سهيل التميمي عن ابيه قال لما قتل علي
 ابن ابي طالب عليه السلام بعث معاوية
 في طلب شيعة فكان فممن طلب عمر بن الحق
 الخزاعي فزاع منه فارسل الى امراته امينة بنت
 الشريد فحسبها في سجن دمشق سنتين
 ثم ان عبد الرحمن بن الحكم ظفر بعمر بن الحق
 في بعض اكنزيرة فقتله ثم بعث براسه الى معاوية
 وهو اول راس حمل في الاسلام فلما الى معاوية
 الرسول بالراس بعث به الى امينة في السجن
 وقال للحزبي احفظ ما تتكلم به حتى تؤديه الي
 واطرح الراس في حجرها ففعل ذلك فارقامت
 له

له ساعة ثم وضعت يدها على راسها وقالت
 واخذنا الصفرة في دار هوان • وصبق من ضمرة
 سلطان • نفيتموه عني طويلا • واهدت يموه
 لي قتيلا • فاهلا وسهلا بمن كنت له غير قالته
 وانا له اليوم غير ناسية • ارجع به ايهما الرسول
 الى معاوية ففعل له ولا نظوه دونه • نعم الله
 ولدك • واوحش منك اهلك ولا تخف لك ذنبك
 فرجع الرسول الى معاوية فاخبره بما قالت فارسل
 اليها قائمته • وعند نفر منهم اياس بن حنبل اخو
 مالك بن حنبل • وكان في شد قته نتق عن فيه
 لظمه كان في لسانه • وثقل اذا تكلم **فقال**
 طامعا وبية ائت باعدوة الله صاحبة الكلام
 الذي بلغني • قالت نعم غير نارحة عنه • ولا
 معتذرة منه • ولا منكرا له • فلم ي لقد اجهت
 في الدعاء ان نفع الاجتهاد • وان التملن وراء
 العباد • وما بلغت نسيا من جزائك • وان
 الله بالنهة من وراكك فاعرض عنها معاوية
فقال اياس اقتل هذه يا امير المؤمنين فولده
 ما كان زوجها الحق بالقتل منها فالتقت
 اليد فلما رأته ناتي اللندقين تقبل اللسان
 قالت تبالك وبلك يبي لحبيك كجتماس

Copyrighted material